

شرح كشف الشبهات - 60 - الشيخ عبد الكريم الخضير | فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في الشبهة العاشرة - [00:00:00](#)

وللمشركين شبهة اخرى يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسامة قتل من قال لا اله الا الله وقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله انكر على اسامة - [00:00:28](#)

بن زيد لما قتل المشرك الذي قال لا اله الا الله لا شك انه انكر عليه وشدد عليه النكير وقال له اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال اسامة يعتذر - [00:00:50](#)

بان هذا ما قال لا اله الا الله الا خوفا من السيف والنبي عليه الصلاة والسلام يكرر عليه اقتلته بعدما قال لا اله الا الله الى ان قال له في الاخير اشققت عن قلبه - [00:01:11](#)

نعم انما الاحكام تبنى على الظواهر والبواطن والسرائر توكل الى الله جل وعلا فمثل هذا يجب الكف عنه اذا قال لا اله الا الله ودخل بها في الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:01:29](#)

كما يقولون نحن نقول لا اله الا الله مثل هذا الرجل الذي قتله اسامة بعدما قال لا اله الا الله هل تبين من حاله انه جاء بما ينقض لا اله الا الله هل جاء بمكفر - [00:01:54](#)

مجرد ما قال لا اله الا الله قتل مثل هذا يتثبت في امره وينتظر حتى ينظر هل يثبت على لا اله الا الله ويعمل بمقتضى لا اله الا الله او ينقض لا اله الا الله فيكون مرتدا مستوجبا للقتل - [00:02:13](#)

قال وكذلك احاديث اخرى وكذلك قوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها حق لا اله الا الله - [00:02:35](#)

الا توقظ فاذا كان من حقها الصلاة والزكاة فمن حقها ايضا الا تنقظ ويؤتى بما يناقضها من الشرك هذا نقض لا اله الا الله ولم يعمل بحق لا اله الا الله - [00:02:57](#)

وكذلك احاديث اخرى في الكف عن من قالها ومرادهم هؤلاء ومراد هؤلاء الجهلة ان من قالها لا يكفر ولا يقتل ولو فعل ما فعل هذا الكلام ليس بصحيح وتقدم كلام الشيخ - [00:03:17](#)

ما ذكره عن اهل المذاهب الاربعة في باب حكم المرتد من كتبهم وانهم حكموا بالردة على من فعل اشياء ولو كانت يسيرة في نظر قائلها ولو لم يلق لها بالا وهكذا - [00:03:33](#)

ولو كانت يسيرة في نظر القائل فيما تقدم من كلام الشيخ رحمه الله فيقال لهؤلاء الجواب فيقال لهؤلاء الجهال معلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود وسباهم وهم يقولون لا اله الا الله - [00:03:55](#)

وان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا رسول الله ويدعون الاسلام. وكذلك الذين حرقهم - [00:04:19](#)

علي ابن ابي طالب يقولون لا اله الا الله الا انهم نقضوها بادعاء اللوهمية لعلي رضي الله عنه وارضاه اه بنو حنيفة اه صدقوا مسيلمة

وزعموا انه نبي ورفعوه الى مستوى النبوة ومستوى محمد عليه الصلاة - [00:04:40](#)

السلام وتقدم في كلام الشيخ ان من ان رفع بشر الى رتبة بشر يكفر ويقتل فكيف بمن رفع بشرا الى رتبة جبار السماوات والارض وهؤلاء الجهلة مقرون ان من انكر البعض كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله وان من جحد شيئا من اركان الاسلام - [00:05:03](#)

كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله وان من جحد شيئا من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قالها في الاولى من انكر من جحد شيئا من من اركان الاسلام كفر وقتل. ولو قال لا اله الا الله. وان من جحد شيئا - [00:05:32](#)

من اركان الاسلام يعني هذا تكرارها اي في اول شي من انكر الباحث لكن في الجملة الاولى يقول من انكر الباعث كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله هذا معروف. وان من جحد شيء - [00:05:54](#)

من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله وان من جحد شيئا من مكانة الاسلام قتل هذا تكرار هذا تكرار وهذا كله تقدم يعني لو اقر بالشهادتين - [00:06:15](#)

وجحد الصلاة فانه يكفر اجماعا ولو اقر بالشهادتين والصلاة وجحد الزكاة كذلك يكفر بالاجماع وكذا لو انكر وجوب الصيام او الحج كما تقدم في كلام الشيخ رحمه الله وهذا امر متفق عليه - [00:06:37](#)

يقول فكيف لا تنفعه اذا جحد شيئا من الفروع تنفعه لا اله الا الله اذا قال الصلاة غير واجبة لا تنفعه فكيف لا تنفعه اذا جحد فرعاً من الفروع وتنفعه اذا جحد الاصل - [00:06:58](#)

وانكر الاصل واخل بالاصل مع ان بعض العلماء ينازع في كون الاركان فروع بني الاسلام على خمس يعني كلها اصول ودعائم وarkan كالشهادتين مع انها انما تبحث في كتب الفروع التي هي كتب الفقه - [00:07:17](#)

واحكامها لا شك انها فروع. وان كانت اصولها الصلاة اصل الصلاة اصل من اصول الدين وركن من اركانه والزكاة كذلك والصوم كذلك والحج فكيف لا تنفعه اذا جحد شيئا من الفروع وتنفعه اذا جحد التوحيد - [00:07:43](#)

الذي هو اصل دين الرسل والمراد بالتوحيد المجحد هنا توحيد الالهية واما توحيد الربوبية فكانوا يقرون به ويرونه هو المطلوب ولكن اعداء الله ما فهموا معنى الاحاديث. يعني يضربون بعضها ببعض. وهذه عادة اهل الزيغ الذين - [00:08:08](#)

المتشابه فاما حديث اسامة فانه قتل رجلا ادعى الاسلام بسبب انه ظن انه ما ادعاه الا خوفا على دمه وماله لانه قد يقال ما دام قتل مسلم لماذا لم يقتص منه - [00:08:31](#)

نعم لماذا له شبهة قتله له شبه وانه ما قتله وانه من قال لا اله الا الله الاتقاء السيف فانه قتل رجلا ادعى الاسلام بسبب بسبب انه ظن ان ما ادعاه انه ما ادعاه الا خوفا على دمه وماله - [00:08:56](#)

والرجل اذا اظهر الاسلام وجب الكف عنه مثل هذا الذي قال لا اله الا الله وجب الكف عنه حتى يتبين او حتى يتبين منه ما يخالف ذلك. يعني ما ينقض لا اله الا الله - [00:09:17](#)

وما ينقض الاسلام من ما يوجب الردة وانزل الله تعالى في ذلك يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا تبيينوا يعني تثبتوا في الامر اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا نتيبين من ايش - [00:09:33](#)

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لستم لست مؤمنا لابد من التثبت اذا القى السلام او شهد ان لا اله الا الله او صلى مع المسلمين هذا ظاهره الاسلام يجب ان يتثبت في امره - [00:09:57](#)

اي فتثبتوا فالاية تدل على انه يجب الكف عنه والتثبت فان تبين منه بعد ذلك ما يخالف اسلام قتل اذا خرج به من الملة اتى بمكفر فانه يقتل وكثير من الوافدين - [00:10:20](#)

من العمال من من الرجال والنساء يحرص كفلاؤهم على ان يسلموا ويترددون بهم على مكاتب الجاليات ويعلمونهم ويسلمون منهم من يسلم بعد المعرفة وبعد القناعة ومنهم من يسلم تبعا لغيره جاء مع مع زميله فاسلم وهو ما يعرف شيء - [00:10:41](#)

ثم طرأ عليه ورأى ان يرجع الى دينه لذلك يتثبت في الامر ولا يدخل في الاسلام الا عن قناعة لانه ان رجع كان الامر اشد صار مرتد يقتل على اي حال - [00:11:10](#)

من بدل دينه فاقتلوه استتاب فان تاب والا قتل وهنا يقول الشيخ رحمه الله فان تبين منه بعد ذلك ما يخالف الاسلام قتل لقوله تعالى فتبينوا ولو كان لا يقتل - [00:11:29](#)

ان كان لا يقتل مطلقا اذا قالها لم يكن للثبوت معنى شو عم تثبت ومن اجل ايش من اجله ان تنظروا في امره هل استمر على لا اله الا الله وعمل بمقتضى لا اله الا الله وعرف ما ينقضها واجتنبه او انه قال لا اله الا - [00:11:47](#)

بلسانه ولم يقر الايمان في قلبه وجاء بما يناقضها فانه حينئذ يقتل ولو قال لا اله الا الله ولو كان لا يقتل اذا قالها لم يكن للثبوت معنى وكذلك الحديث الاخر - [00:12:08](#)

وكذلك الحديث الاخر وامثاله معناه ما ذكرناه ان من اظهر التوحيد والاسلام وجب الكف عنه الا ان تبين منه ما يناقض ذلك فانه يقتل حينئذ ولو قالها والدليل على هذا - [00:12:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله وقال امرت امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الذي قال هذا وهذا هو الذي قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم - [00:12:51](#)

لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد يقولون لا اله الا الله ولا ما يقولون؟ يقولون ويصلون ويزكون ويصومون ويقرأون القرآن ويحقر الانسان عبادته مع عبادتهم كما جاء في الحديث تحقرون صلاتكم مع صلاتهم - [00:13:16](#)

تلاوتكم مع تلاوة يقرؤون القرآن لكنه لا يجاوز حناجرهم نسأل الله العافية مع كونهم من اكثر الناس عبادة وتهليلا حتى ان الصحابة يحقرون صلاتهم عندهم وهم تعلموا العلم من الصحابة - [00:13:37](#)

لم تنفعهم لا اله الا الله فلم تنفعهم لا اله الا الله ولا كثرة العبادة ولا ادعاء الاسلام لما ظهر منهم مخالفة الشريعة ظهر منهم جاء الخبر عنهم بانهم يمرقون - [00:13:56](#)

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يعني يخرجون والخلاف بين اهل العلم في المراد بالدين هل هو اسلام او التدين اذا قلنا ان الدين المراد به الاسلام معناه انهم يكفرون يخرجون منه - [00:14:12](#)

واذا قلنا التدين لا يمنع ان يخرجوا من دائرة التدين الى دائرة الفسق آآ اكثر اهل العلم على انهم لا يكفرون ولا يكفرون. ولذلك ما عاملهم الصحابة لما قاتلوهم وقتلوا منهم - [00:14:34](#)

قتلوا لم يعاملوهم معاملة معاملة الكفار. ما سبوا ذرايعهم ولا اه غنموا اه اموالهم ولا شيء من ذلك فالمراد بالدين هنا التدين ينتقلون من التدين الى الفسق ومن اهل العلم من رأى انهم يمرقون من الدين الذي هو الاسلام وحكم عليهم بالكفر وعلى كل حال من شر البرية - [00:14:52](#)

يقتلون المؤمنين ويتركون الكفار وكذلك ما ذكرناه من قتال اليهود وقتال الصحابة بني حنيفة وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو بني المصطلق اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو بني المصطلق لما اخبره رجل انهم منعوا الزكاة - [00:15:23](#)

بعث النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يأخذ الزكاة منهم فلما اقبل عليهم خاف منهم ان يقتلوه خاف ان يقتلوه فرجع ولم يخبرهم بذلك وقال للنبي عليه الصلاة والسلام لانه يخشى ان ينزل فيه شيء ان يحكم عليه بحكم ان يكون منافق او غير ذلك فقال مظهره انه امتثل ما امره بالنبي - [00:15:55](#)

عليه الصلاة والسلام وبعثه ليجبي الزكاة منهم خاف منهم ورجع قبل ذلك فوش العذر؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم رفضوا ان يدفعوا الزكاة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

قتالهم ونزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا القراءة الاخرى فتثبتوا فكف النبي عليه الصلاة والسلام عن قتالهم وكذلك اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يغزو بني المصطلق لما اخبره رجل انهم منعوا الزكاة - [00:16:46](#)

حتى انزل الله تعالى فيهم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم هم نادمين وكان الرجل كاذبا عليهم فكل هذا يدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث - [00:17:09](#)

التي احتجوا بها ما ذكرناه اعرف شخص من طلبة العلم يرسله ابوه الى محل اذهب الى كذا وكان ابوه مهيبا والولد مقدر محترم لابي

غاية التقدير ولا يريد ان يراجعه في الكلام - 00:17:27

فاحيانا لا يفهم ما يقوله ابوه فيذهب الى الى قريب ثم يرجع بعد ربع ساعة نصف ساعة ويقول صاحب المحل مقفل وهو ما يدري

اين ارسله ابوه هيبة الله فهل يدخل في مثل هذا ولا - 00:17:55

الامر يختلف كثير هذا ترتب عليه قتال مسلمين النبي عليه الصلاة والسلام قال له بكل صراحة وبكل وضوح اذهب فاجب الزكاة منهم

هناك من هيئته لابييه قال ان المحل مقفل - 00:18:18

وسمع طرف الخبر وما فهم باقيه ولا ولا كيف يقول لصاحب المحل ولا فيقول له مثل هذا الكلام هيبة لابييه والامر يختلف لان الاثار

البواعث مختلفة والاثار مختلفة فلا يأخذ الحكم - 00:18:37

وكان الرجل كاذبا عليهم فكل هذا يدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي احتجوا بها ما ذكرناه ولهم شبهة

اخرى وهي الحادية عشرة او الثانية عشر على حسب تفصيل بعض الشبه الى شبهتين لكن ليظهر انها حادي عشر - 00:19:03

وهي وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يوم القيامة يستغيثون يستغيثون بادم ثم بنوح ثم بابراهيم ثم بموسى ثم

بعيسى ثم وكلهم يستغيثون بهذا ثم في الاخير يأتون الى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:19:27

كل واحد من هؤلاء الانبياء يذكر ذنبه ويعتذر به وان كانت في الحقيقة لا بعضها خلاف الاولى فادم يأكل يذكر ذنبه انه اكل من

الشجرة وانه عصى ربه وان كانت هذه المعصية تاب منها واجتبه ربه بعد - 00:19:50

وهدها لكنها عذر في المقام ومن اجل ان يبين فضل محمد عليه الصلاة والسلام ثم يأتون يقولون ادم انت خلقتك الله بيده خلقتك الله

بيده ومع ذلك آآ تعتذر قل اذهبوا الى الى الى نوح - 00:20:11

فانه اول رسول ارسل الى الارض يأتون الى نوح وبعد ذلك يعتذر بانه دعا على قومه ولم يدخر ذلك الى وانه آآ ايضا اه سأل الله ما

ليس له به علم - 00:20:38

فاراد ان يشفع لولده والشفاعة لا تناله وانها تنفعهم شفاعا الشافعين ثم بابراهيم ثم ذكر الكذبات الثلاث وكلها في ذات الله. الحديث

معروف ثم بموسى ويذكر قتله النفس التي لم - 00:20:57

بقتلها ثم بعيسى ولا يذكر ذنبا ثم يأتون الى محمد استغاثوا بهؤلاء من من اولي العزم بابي البشر اولاً ثم بالخمس اولي العزم استغاثوا

بهم يعني طلبوا منهم ان يكشف الله الكرب بدعائهم - 00:21:16

طلبوا منهم ان يدعوا الله ليكشف عنهم الكرب الذي الكرب الذي هم فيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا انا لها ثم

يسجد تحت العرش ويلهم بمحامد واشياء لا يعرفها الان في حياته ثم يقال - 00:21:44

عليه الصلاة والسلام ارفع ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع عليه الصلاة والسلام فكلهم يعتذرون حتى ينتهوا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم. قالوا فهذا يدل على ان الاستغاثة بغير الله ليست شرك - 00:22:03

على ان الاستغاثة بغير الله ليست شركا فالجواب ان نقول سبحانه من طبع على قلوب اعدائه سبحانه من طبع على قلوب عداا فان

الاستغاثة بالمخلوق على ما يقدر عليه لا ننكره - 00:22:21

يلعن لو اعتدى شخص صائل على اخر ليقته فوجد من المسلمين من يغيث قال له يا فلان اغثنى وهو يقدر معه سلاح يستطيع ان

ينفعه هذا لا لا ينكر فان الاستغاثة بالمخلوق على ما يقدر عليه لا ننكرها كما قال تعالى في قصة موسى فاستغاثه الذي من شيعته

على - 00:22:46

الذي من عدوه لان موسى كان حي ويقدر على اغاثته وكما يستغيث الانسان باصحابه في الحرب وغيرها من الاشياء التي يقدر عليها

المخلوق ونحن انكرنا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء - 00:23:18

او في غيبتهم في الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. او بحضورهم ايضا فيما لا يقدر عليه الا الله لو قلت يا فلان اغثنى في حمل هذه

الصخرة التي تنزن - 00:23:40

خمسة مئة ست مئة الف كيلو هو لا يقدر ولا يحمل ولا مئة يجوز ان تستغيث به في حملها هذا شرك لأنه استغثت بمخلوق فيما لا يقدر

عليه ونحن انكرنا استغاثة العبادة التي يفعلونها عند قبور الاولياء. الاولياء يستطيعون ان يدفعوا عنهم او ينفعوهم بشيء - [00:23:57](#)

وهم في قبورهم لو استطاعوا ان لو نفعوا انفسهم واستطاعوا النفع لغيرهم لنفعوا انفسهم وهم تحت التراب او في غيبتهم في الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله يذكر بعضهم ان - [00:24:21](#)

من الشيوخ في الازهر من الشيوخ المعروفين في العلوم الاخرى في العربية وفي علوم في علم الكلام وغيره يقول انه لا يدق مسمار في جدار الا ان يقول يا ابا داود - [00:24:48](#)

نسأل الله العافية البدوي ماذا عرف عن البدوي يقول جاء من المغرب وبال في المسجد في يوم جمعة خرج لم يصلي ثم بعد ذلك قالوا انه جاء مرة ثانية الى المسجد وصعد الى سطح المسجد - [00:25:10](#)

ورفع رأسه جلس الاربعين يوم على هذه الحالة ثم مات فعكفوا على قبره اين العقول اذا كان هناك مبرر كما تقدم في كلام الشيخ ان الصالحين والعباد والاتقياء تميل النفوس الى تعظيمهم - [00:25:34](#)

اما مثل هذا من يعظم هل يوجد من عظم مجنون الا مجنون مثله نسأل الله العافية ويزور قبره في كل سنة سبعة ملايين شخص عبدالقادر الجيلاني وهو من معروف بالعلم والعبادة - [00:25:53](#)

كم كم مزار قبره في السنة وظريح الشعرة وهي شعرة من شعره من عبد القادر قلت في درس سابق انها ضريح الشعرة في كشمير شعرة من عبد القادر من اكبر الاضرحة في العالم - [00:26:18](#)

نسأل الله العافية اذا ثبت ذلك فالاستغاثة بالانبياء يوم القيامة يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس ما يأتون الى الانبياء ويقولون اغيثونا خلصونا من الكرب. ارفعوا عنا هذا الكرب. لا - [00:26:38](#)

يقول ادعوا الله ان يفرج عنا فهي استغاثة بمخلوق فيما يقدر عليه يريدون منهم ان يدعوا الله ان يحاسب الناس حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف وهذا جائز في الدنيا والاخرة ان تأتي عند رجل صالح حي يجالسك ويسمع كلامك وتقول له ادع - [00:27:00](#)

لي ادعوا الله لي وامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يأتوا الى اويس وهم من التابعين ويطلب منه الدعاء وجاءه عمر كما في صحيح مسلم وطلب منه الدعاء - [00:27:29](#)

وجاء الاعرابي والنبي عليه الصلاة والسلام على المنبر فطلب منه ان يدعو ويستسقي فسقوا ولم يروا الشمس سبتا ثم جاء الاعرابي او غيره فقال ادعوا الله ان يكشف عنا تهدمت البيوت وقطعت السبل فدعا - [00:27:51](#)

فطلب الدعاء من الحي القادر لا اشكال فيه وجاءت به النصوص قحط الناس في سنة سبع عشرة في عهد عمر واجدب فاستسقى عمر وقال اللهم كنا نستسقي بنبيك نبي عندهم - [00:28:13](#)

قريب في بيته قريب المسجد لكنه في قبره فتسقيننا ونحن الان نستشفع ونستسقي بعم نبيك العباس قم يا عباس فقام العباس ودعا فسقوا ان لو كان الاستسقاء والاستشفاء بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته لما ساغ لعمر ولا لغير عمران يستشفع بالعباس - [00:28:39](#)

عليه الصلاة والسلام خلاص ما دام في قبره خلاص شيء لا يقدر عليه مخلوق لا يقدر على مثل هذا مع انه اشرف الخلق على الله واكرمهم عليه كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه في حياته - [00:29:08](#)

ان يدعوا لامته ادعوا لهم بالنصر ويدعوا لهم بنزول المطر وغير ذلك واما بعد موته فحاشى وكلما انهم سألوه عند سألوه ذلك عند قبره بل انكر السلف الصالح من قصد دعاء الله عند قبره - [00:29:28](#)

دعاء يدعو يدعو الله لكن عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن علي بن الحسين زين العابدين ابن علي ابن ابي طالب رأى رجلا اه يطل مع نافذة - [00:29:51](#)

على قبره عليه الصلاة والسلام ويدعو الله فنهاهم عن ذلك هو يدعو الله ما يدعو النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذه وسيلة من وسائل الشرك بل انكر السلف الصالح على من قصدوا دعاء الله عند قبره فكيف دعاؤه بنفسه - [00:30:10](#)

كيف يدعى الرسول عليه الصلاة والسلام ولهم شبهة اخرى وهي الثانية عشرة وهي قصة ابراهيم عليه السلام لما القي في النار

اعترض له جبريل وهو في الهواء قبل ان يقع في النار قبل ان يصل - [00:30:29](#)

النمرود اظلم اظلم نيران كبيرة جدا كبيرة جدا والقي ابراهيم عليه السلام بالمنجنيق ما يستطيعون ان يقربوا منه لشدة حرها وعظم هولها لما اعترض له جبريل في الهوى فقال لك حاجة - [00:30:48](#)

فقال ابراهيم عليه السلام اما اليك فلا فقالوا لو كانت الاستغاثة لو كانت الاستغاثة بجبريل شركا لم يعرضها على ابراهيم. اولاً القصة في ثبوتها نظر والاكثر على عدم ثبوتها وانها - [00:31:17](#)

جاءت عن كعب الاحبار ولم تثبت بطريق صحيح عن نبي الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني انه على تقدير ثبوتها الجواب كما قال الشيخ ان هذا من جنس الشبهة الاولى - [00:31:41](#)

ان هذا من جنس الشبهة الاولى جبريل حي قادر على انقاذ ابراهيم قادر على ان ينقل النار ومن حولها باهلها بقراها بسكانها ويلقيها في المشرق والمغرب كما فعل بقرى قوم لوط - [00:32:03](#)

وقادر على ان ينتشل ابراهيم عليه السلام من هذه النار ويجعله في مكان امن او يرفعه الى السماء قادر حي قادر لا اشكال في مثل هذا الطلب هذا على ثبوت صحتها ولا في فانها لم تثبت - [00:32:28](#)

يقول الشيخ ان هذا من جنس الشبهة الاولى فان جبريل عليه السلام عرض عليه ان ينفعه بامر يقدر عليه فانه كما قال الله تعالى فيه شديد القوى وجاء في التفسير انه رفع قرى قوم لوط - [00:32:52](#)

جميع قرى ست مئة قرية رفعها بجناح واحد شديد القوى فلو اذن الله له ان يأخذ نار ابراهيم وما حولها من الارض والجبال ويلقيها في المشرق او المغرب لفعل ولو امره الله ان يضع ابراهيم في مكان بعيد عنهم لفعل - [00:33:18](#)

ولو امره ان يرفعه الى السماء لفعل وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلاً محتاجاً في عرض عليه ان يقرضه او يهب له شيئاً يقضي به حاجته فيأبى ذلك الرجل المحتاج - [00:33:41](#)

ان يأخذ ويصبر حتى يأتيه الله برزق لا منة فيه لاحد فاين هذا من استغاثة العباد والشرك لو كان لو كانوا يفقهون ابراهيم عليه السلام كان جوابه ان صح الخبر - [00:34:00](#)

اما منك فلا واما من الله فبلى ابراهيم توكل على الله توكل على الله نار محرقة وقال عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل ولذا جاء عن ابن عباس وغيره قالها ابراهيم - [00:34:18](#)

حينما القي في النار وقالها محمد حينما قيل له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً قال له حسبنا الله ونعم الوكيل المقصود ان الاستغاثة في مثل هذا يعني فيما في - [00:34:43](#)

مقام ابراهيم ومنزلته عند الله وقوة توكله على الله الاكمل في حقه ما حصل لكن لو وافق على طلب الاغاثة نفعه جبريل بامر الله جل وعلا بان ينقذه من النار - [00:35:04](#)

استغاثة من مخلوق فيما يقدر عليه ليست من نوع ما يدعون لكن ابراهيم توكل على الله حق التوكل فانقذه الله وقلنا يا نار كوني بردا وسلاماً على ابراهيم فصارت روضة خضراء - [00:35:27](#)

ذكر القشيري في الرسالة القشيرية ونقله عنه الشاطب في الموافقات انا ما ادري انا ذكرت هذه القصة ولا لا ذكرت القصة نعم شفته درس الحرم يمكن لا انا ما ذكرتها هنا - [00:35:47](#)

ذكر ان ثلاثة يمشون في صحراء فسقطوا في بئر سقطوا في بئر فلما اصبحوا جاء اناس يمشون وقالوا هذه البئر في طريق الناس فلو سقناها حتى لا يقع فيها احد - [00:36:12](#)

الثلاثة يسمعون الكلام فقالوا انا نتوكل على الله وسوف ينجينا الله بهذا التوكل سقوا البئر ثم جاءوا ناس اخرون فقالوا هذه بئر هذه مكان بئر لو بعثناها من جديد ليستفيد الناس منها - [00:36:37](#)

فكشفوا السقف هذا وخرج الثلاثة لكن هل يجوز للانسان ان يصنع صنيع هؤلاء الاستاذ تهلكة يسقى في البئر وهم في جوفها لا شك ان التوكل من يتوكل على الله فهو حسبه يكافيه - [00:37:06](#)

لكن مع ذلك هناك امور جاءت بها نصوص كما حصل لابراهيم كما حصل لام موسى وضعته في صندوق في تابوت والفته في البحر هل يقول من يترجح عنده التوكل ان يفعل بولده مثل هذا - [00:37:36](#)

اجعله في تابوت ويلقيه في البحر لا يجوز بحال مهما بلغت عنده درجة التوكل مثل هذا لا يجوز وايضا صاحب القرض الذي اقترظه واشهد الله عليه الف دينار من الذهب - [00:38:00](#)

وحل الاجل فخرج الى البحر من اجل ان يجد مركبا يدفعه الى صاحبه. هذا في البخاري فلم يجد فوجد خبش خشبة فنقرها واودع فيها الدنانير ورمها في البحر فخرج صاحبها يتمشى ويقول لعل صاحب القرض يصل فوجد الخشبة ما وجد صاحب القرض وجد خشبة فاخذها - [00:38:27](#)

ليوقد عليها فلما نشرها وجد الدنانير فيها والخطاب مكتوب فيه ان هذا كذا وكذا هل يجوز لاحد ان يرمي المال بهذه الطريقة صيغة صيغة في شريعتنا مساق المدح لكن لا يجوز له ان يصنع بالمال لان في لانه يصارعنا نهى عن اذاعة المال - [00:38:56](#)

ومع ذلك المقترض لما وجد مركبا اخذ المال نفس المبلغ خذوا معه وذهب به الى صاحبه اعطاه اياه قال لا المال وصل يمكن في شرعنا لا نلقي بالولد في البحر ولا نلقي بالمال في البحر - [00:39:23](#)

هذا قتل الذي يضمن لك انك وصلت الى درجة من توكل على الله حق التوكل مثل ما حصل عند ام موسى مصلحة الراجعة لكن لا يجوز ان ان يقتدى بهم في هذه الافعال - [00:39:45](#)

ها من اي ما يخالف لكن اقول انا متوكل برميه في البحر مثل ما فعلت ها هو المسألة راجحة المسألة المصلحة راجعة يقول الامام المجدد رحمة الله عليه في خاتمة هذا الكتاب - [00:40:04](#)

ولنختم الكلام ان شاء الله تعالى بمسألة عظيمة مهمة جدا تفهم مما تقدم يعني خلاصة ما تقدم ولكن تفرض او نفرد لها الكلام لعظم شأنها ولكثرة الغلط فيها فنقول لا خلاف - [00:40:29](#)

ان التوحيد لا بد ان يكون بالقلب واللسان والعمل توحيد وكذلك الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان فالعامل بالعمل مثل النطق ومثل الاعتقاد ركن ركين وشرط صحة كما هو المقرر - [00:40:52](#)

عند علماء هذه الامة وسلفهم لابد لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون بالقلب واللسان والعمل فان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما ان امن بقلبه ولم يتكلم بلسانه ولم يعمل صار مثل - [00:41:19](#)

ابليس وفرعون يعرفون الله جل وعلا ليس قل فبعزتكم لاغوينهم نعم ومع ذلك من قاد لهذه المعرفة فحكم عليه بالكفر آآ فرعون ايضا عرف الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:41:40](#)

جحدوا بها بلسانه قال انا ربكم الاعلى في باطنه المعرفة ومع ذلك لم ينفعه هذا الايمان لا ابليس ولا فرعون ولا من يدعي انه يكفي في الاسلام المعرفة او في - [00:42:11](#)

عن المعرفة وهذا قول غلاة الجهمية والاف منهم من الف ايمان فرعون ونجاة فرعون نسأل الله العافية يكون بالقلب قد عرف بالقلب لكنه ما نطق باللسان ولا عمل هذا كافر بلا شك - [00:42:34](#)

نطق باللسان ولم يعتقد بالقلب ولا عمل الاعمال هذا حكمه حكم المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار عمل بالجوارح ولكنه ما نطق باللسان ولا اعتقد بالقلب هذا ايضا لا ينفعه - [00:43:02](#)

فان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما فان عرف التوحيد ولم يعمل به فهو كافر معاند كفرعون وابليس وامثالهما وهذا يغلط فيه كثير من الناس يقولون هذا حق ونحن نفهم هذا ونشهد انه الحق ولكن لا نقدر ان نفعله - [00:43:24](#)

ولا يجوز عند اهل بلدنا يعني ما تمشي الامور عند اهل بلدنا الا ان آآ لا نعمل بالتوحيد وان عرفناه يقولون هذا حق الكلام الذي تقولونه في التوحيد حق لكن لا نستطيع ان نعمل به - [00:43:51](#)

اه مدهانة لقومنا ولكن لا لا نقدر ان نفعله ولا يجوز عند اهل بلدنا يعني ما يمشي الا من وافقهم ما يعيش عندهم الا من وافقهم وغير ذلك من الاعداد ولم يدر المسكين ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق - [00:44:10](#)

ولم يتركوه الا لشيء من الاعذار كما قال تعالى اشتروا بايات الله ثمنا قليلا وغير ذلك من الايات كقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
اهراق عرف الرسول عليه الصلاة والسلام حق المعرفة وعرف الدين - [00:44:34](#)
وانه حق وكاد ان يسلم بل طلب من اعوانه ان ان يدخلوا في هذا الدين قال ما رأيكم ان ندخل في هذا الدين؟ فحاصوا حيصة الحمر
الاهلية وخاف على نفسه وقال انما قلت ما قلت لاختبركم واختبر ثباتكم - [00:44:55](#)
وعلى كل حال معرفته من خلال اسئلة والاجوبة وما عقب به على هذه الاجوبة من معرفة خبير لكنه شح بملكه واثر الدنيا على الدين
ومعرفة ابي طالب للدين وانه حق لكن ما نفعه ذلك - [00:45:22](#)
ولقد علمت بان دين محمد من خيرى اديان البرية دينا لو المذمة حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا لكنه قد سبقت عليه الشقاوة
ماذا قال في اخر وقته خوفا من - [00:45:45](#)
الجزع او الخرع او ان يقال انه خاف او زعر في هذه اللحظة وقال هو على ملة عبد المطلب معرفته ما نفع واما الغلاة الجهمية الذين
كتبوا في ايمان فرعون قالوا بايمان ابي طالب - [00:46:06](#)
على كل حال هذه المعرفة وحدها لا تكفي لابد ان ينطق ولابد ان يعمل ولا يجوز عند اهلنا ولا يجوز عند اهل بلدنا الا من وافقهم وغير
ذلك من الاعذار ولم يدر المسكين ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق ولم يتركوه الا لشيء من الاعذار كما قال تعالى - [00:46:28](#)
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا وغير ذلك من الايات كقوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ويعرفون يعرفونه كما يعرفون ابناءهم اليهود
يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام وكما يعرفون ابناءهم مما جاء من صفته في كتبهم - [00:46:54](#)
جاءت صفته في كتبهم وكانوا يستفتحون به على الذين كفروا يقولون للمشركين اظلنا وقت نبي سنقاتلكم معه فلما خرج من العرب
حسدوهم وجحدوا ما عرفوه وقالوا انه ليس بنبي او انه نبي لكنه خاص بالعرب - [00:47:16](#)
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فان عمل بالتوحيد عملا ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقوله بقلبه فهو منافق فان عمل بالتوحيد عملا
ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقلبه فهو منافق - [00:47:42](#)
وهو شر من الكافر الخالص لان الكفار في الدرك الاسفل من النار. ان المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار شفع النبي عليه الصلاة والسلام لعنه ابي طالب - [00:48:03](#)
لانه نصره ونصر دعوته ولذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. ابو طالب ابو طالب كافر ولا
منافق كافر كيف لولا شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام لكان ابو طالب مع المنافقين ما كان مع الكفار - [00:48:25](#)
لكان في الدرك الاسفل من النار ها شو النفاق اشد لكن ابو طالب اشد من الكفار يعني تفترض ان ابا طالب الذي نصر النبي عليه الصلاة
والسلام ونصر دعوته اشد من اخيه ابي لهب - [00:48:50](#)
الذي اذى النبي عليه الصلاة والسلام ولاهب كافر مع الكفار والمنافقون تحت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار. يعني ابا طالب الذي نصره وصدحوه - [00:49:14](#)
ها لكن ما يصير مثل ابي لهب مع الكفار في النار وخلصها لكن لولا هذه النصرة كان في الدرك الاسفل من النار هو شفع له بسبب
نصرته ولولا هذه الشفاعة لكان في الدرك الاسفل من النار. يعني مع المنافقين. اخوه ابو لهب فوقهم - [00:49:34](#)
عرف الحق من قرب عرف الحق من قرب كان حكمه حكم المنافقين الذين عرفوا الحق. وعاشوا بين النبي عليه الصلاة والسلام
والصحابه. وهذا يختلف عن حكم حكمه عن حكم من جهل - [00:50:09](#)
امر ما يعرف من حقه شيء كالكفار وهذه مسألة المسألة مسألة كبيرة طويلة تتبين لك اذا تأملت في السنة الناس. ترى ترى من يعرف
الحق ويترك العمل به مما له صلة بهذه المسألة - [00:50:25](#)
وانه لا يكفي الاعتقاد دون النطق يسأل طالب من افريقيا انه كان له زميل نصراني يقول دعوته وشرحت له عن الدين ما يجعل
الايمان يقر في قلبه الايمان وقر في قلبه - [00:50:48](#)
وقال له اريد ان اسلم قال نذهب الى الشيخ الفلاني تسلم على يديه ويلقنك الشهادة ويعلمك ما تحتاج اليه في اول الامر يعني من

الحرمان ان هذا الطالب ما قال له قل لا اله الا الله - 00:51:18

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ليكسب الاجر في هذا الرجل ويسلم على يديه ولئن يهدي الله بك رجلا وانت خير لك من حمر النعم هو سعى في اسلامه - 00:51:38

لكنه ما وفق في عرض الشهادتين عليه قال نذهب الى الشيخ الفلاني لتسلم على يديه ويلقنك الشهادة وكأنه يعرف كانه يظن انه لا يحصل الا بهذا فذهبوا الى الشيخ المذكور - 00:51:59

قال الان ما بقي على الاذان لصلاة الظهر الا الشيء اليسير اتركوا لي مجال اتطهر واصلي ثم نلقنه الشهادة حتى هذا الشيخ ما وفق لان المسألة لا تحتاج الى وقت - 00:52:16

خرجوا من عنده فاذا في الطريق تبادل اطلاق نار فقتل هذا الرجل الذي يريد ان يسلم ما ناطق بالشهادتين فما حكمه ها هل يحكم باسلامه او بكفره؟ وما نطق بالشهادة - 00:52:33

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. هل قال لا اله الا الله والشيخ يقرر انه لابد من ثلاثة الامور والايمان نطق باللسان ها قاتل المئة مسلم - 00:53:01

قول لا اله الا الله لكنه مسرف في القدر صح احكام الدنيا لا تنطبق عليه واما في الآخرة فامر به الى الله وهذا ما صرح به جمع من اهل العلم قالوا في احكام الدنيا لا يحكم باسلامه لانه ما قال لا اله الا الله - 00:53:32

واما في احكام الآخرة فالله يتولاه ولن يظلمه ان الله لا يظلم مثقال ذرة وبذل ما يستطيع من الاسباب لكن ما وفق ولا وفق من كان معه بالظبط الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:53:53

اللهم صلي وسلم هذا المطلوب انه يطبق عليه حقوق الدنيا انه كافر وفي الآخرة المسلم لابد ان يحكم بكفره حاكم يعني تأتي الى شخص تعرف انه لا يصلي لا يحكم بترتيب الاحكام - 00:54:21

لا يحكم بترتيب الاحكام عليه الا بحكم حاكم ولذا لا يجوز لاحد الناس ان يقتله يقول مرتد نعم فلا بد ان يحكم به الحاكم على كل حال في في معاملتك لا يجوز ان تدعو له ولا استغفر له ولا تحج عنه ولا تصدق عنه - 00:54:48

لأنك عرفت من حالي ما عرفت. اما من لم يعرف من حاله ذلك فالاصل فيه انه مسلم يقول هذه رحمه الله وهذه المسألة مسألة كبيرة طويلة تتبين لك اذا تأملتها في السنة الناس - 00:55:14

تري من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نقص دنياه او جاه او مداراة كثير من من المسؤولين تجده يخاف من المسؤول الذي فوقه ويرتكب محظور او يترك مأمور خشية من - 00:55:37

المسؤول الذي فوقه خشية على جاهه وظيفته ومنصبه لخوف نقص دنياه او جاهه لو جاءه منزلة عند المسؤولين اذا لم يطاوعهم في بعض ما يأمرونه به من مخالفات فانه حينئذ - 00:56:01

يخف وزنه عندهم وجاهه وقد يعزلونه عن وظيفته مع ان الارزاق بيد الله جل وعلا ومن ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وسخط عليه الناس فالشأن في رضا الله جل وعلا - 00:56:27

من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس او مداراة من المداراة ترجم البخاري على باب المداراة واورد فيها حديث النبي حينما قال لرجل بنس اخو العشيرة - 00:56:46

بنس اخو العشيرة فلما دخل عليه انبسط له النبي عليه الصلاة والسلام فقالت عائشة قلت بنس او العشيرة وانبسطت له قال ان شر الناس من تركه الناس اتقاء شره هذي يسمونها - 00:57:12

مداراة وترجم عليها البخاري مما يدل على جواز المداراة بخلاف المداينة المداراة لا يتنازل عن فيها اي لا يتنازل فيها عن شيء عن امر من امور الدين لا بترك مأمور ولا بارتكاب محظور - 00:57:31

لكن الشأن في المداينة والدولة تدهن فيدهنون يعني تنازل ويتنازلون وهذا يعرض كثير في في الايام الآخرة. في الايام الآخرة عندنا تنازل شوي وهذا يتنازل سيحصل تقارب وتفاهم وتعايش هذا لا هذي مداينة - 00:57:52

لا تجوز بحال فالمحرم المداھنة واما المداواة فلا بأس بها عند الحاجة اليها او مداواة ومراد الشيخ المداھنة لا يريد بذلك المداواة التي لا يتنازل فيها عن شيء من الدين - [00:58:13](#)

وترى من يعمل به ظاهرا لا باطنا فاذا سألته عما يعتقد بقلبه فاذا هو لا يعرفه ولكن عليك بفهم ايتين من كتاب الله - [00:58:33](#)

اولاهما ما تقدم من قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا تحققت ان بعض الصحابة الذين غزوا الروم مع الرسول صلى الله عليه وسلم كفروا بسبب كلمة كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه اللعب والمزح. تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر ويعمل به خوفا من نقص ما - [00:58:50](#)

ال او جاه او مداواة لاحد لكنه قلنا ان المراد المداھنة اعظم ممن يتكلم بكلمة يمزح بها لان هذا اثر الدنيا اثر الدنيا على الآخرة وذاك قال كلمة عابرة يمزح بها ونحن نسمع - [00:59:18](#)

ونقرأ ونشاهد الشيء الكثير منها الذين يمزحون يسخرون بالدين وباهله على انهم آآ يأتون به بطريقة المزح وبطريقة التمثيل والتنكيث والكاريكاتير وما اشبه ذلك كل هذا داخل في هذا الباب نسأل الله السلامة والعافية - [00:59:41](#)

اعظم ممن يتكلم بكلمة يمزح بها والاية الثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره قلبه مطمئن بالايمان من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - [01:00:11](#)

وقلبه مطمئن بالايمان يعني فنطق بالكفر الا من اكره ما يستثنى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. المكره المكره - [01:00:34](#)

الاكراه ابحاثوا العلماء في الاصول ويبينون درجات الاكراه والاكراه الذي يعذر به والاكراه الذي لا يعذر به يعني وبعض من يطبق مسألة الاكراه يتساهل فيها يتسائل فيها تساؤل شديد بحيث اذا ضاع عليه ادنى شيء يسميه اكراه - [01:00:57](#)

بعضهم يقول اذا قال الزوج لزوجته انت طالق يقول هذا اكراه ان لم تفعلي كذا ان لم تفعلي كذا فانت طالق في رمضان يدعوها للفراش ويقول ان لم تفعلي فانت طالق - [01:01:25](#)

هذا اكراه ليس باكراه. الاكراه عند اهل العلم اللجوء يعني ما في مفر اما يخاف على نفسه الهلاك او على ولده وبعضهم يضيف المال اذا خشي على اخذ ماله بالكلية او دونه مكره لكن لا شك ان الخوف على النفس والولد اكراه - [01:01:42](#)

ها العنف كذلك الحرب ما في شك هم مش فاهم هذا اللي يظهر من كلامهم انه خشية الهلاك خشية الهلاك والعرض مقرون بالنفس بالنفس مم من بعض الناس اذا اكراه - [01:02:05](#)

ورأى انه يجوز له ان ينطق اكراه ورأى انه يجوز له ان ينطق يقول خلاص انا في حلة الان الامر جائز فينشرح صدره لما قال منشرح بالكفر صدره هذا بالشك انه كافر - [01:02:49](#)

نظير ذلك من اكراه على الزنا العلماء يقولون الرجل لا يمكن ان يكره على الزنا لماذا لانه اكراه لم الته لا تستجيب. الا اذا كانت هناك رغبة في القلب بينما المرأة يمكن ان تكره - [01:03:08](#)

يمكن ان تكره لكن اذا تلذت المرأة بعد الاكراه تدخل في الاكراه ولا ما تنام هم فان الله من بعدي نعم غفور رحيم المغفرة لاي شيء لوقوع الفاحشة عليها وهي مكرهة او لتلذذها بها بعد الاكراه - [01:03:35](#)

المكره ما عليه ذنب اصلا المكرم غير غير مؤاخذ اصلا فالمغفرة الان لاي لاجل اي شيء هل المغفرة فان الله غفور رحيم لهم او لهن ها لهن اذا قلنا لهن لان في من يقول لهم اذا تابوا - [01:04:04](#)

اذا تابوا لكن اذا قلنا لهن وهن في الاصل غير مؤاخذات لوجود الاكراه هناك اشياء لا يمكن التخلص منها وجد الاكراه لكن الوضع يقتضي شيء لابد من وجودهم مسألة من اهل العلم يقول لابد ان تنصرف بقلها - [01:04:38](#)

ولا يجوز لها ان تلتفت الى هذا العمل لكن فان الله غفور رحيم يستنبط منه بعض اهل العلم انه اذا وجد الاكراه وانه لا مفر ولا محيط محيص ولا مناص - [01:05:03](#)

من هذا الامر فان على ما قالوا والله المستعان والامر بين بين يديه وفي علم من لا تخفى عليه خافية ها مش التقية الا ان تتقوا منهم
تقى تقية الروافض الشيعة - [01:05:18](#)

يتقون بالكفر تقيتهم بالكفر يخفونه عن اذا اذا خافوا اما تقية المسلم لان لا يجبر على شيء محرم حرمة الله عليه. فرق بين هذا
هو هذا تقية ذاك يتخلص بها - [01:05:43](#)

من العقوبة على الكفر وهو حينئذ لا يعذر بحال لكن من يتخلص من العقوبة بالتقية من العقوبة على فعل واجب او ترك منكر هذا
يختلف اختلاف جذري ومثل ذلك الحيل - [01:06:08](#)

الحيل الحيلة اذا فعلها الانسان من اجل ان يتوصل بها الى ترك واجب او فعل محظور هذي حيل لليهود معروف انهم يتحايلون على
الواجبات بالاسقاط وعلى المحرمات بالارتكاب. ومن ذلك حيلتهم في الصيد يوم السبت - [01:06:31](#)

ينصبون الشراك يوم السبت ولا يأخذنا الا يوم الاحد هذي حيلة لارتكاب المحظور فمن وافقهم في هذا فهو مثلهم. ارتكب المحرم لكن
من ارتكب حيلة للوصول الى الواجب ليفعله ممنوع من فعل الواجب وارتكب حيلة - [01:06:54](#)

للتوصل الى فعله او مجبر على محرم فارتكب حيلة ليتخلص من هذا المحرم هذه حيلة شرعية الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا. هذه حيلة شرعية ما في اشكال فلم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا بالايمان واما غير هذا فقد كفر بعد
ايمانه سواء فعل - [01:07:18](#)

او خوفا او مداراة قلنا ان هذه الاصل انه يقصد بها المداينة التي يتنازل بها عن الحق كما هو ظاهر السياق او مشحة بوطنه او مشحة
بوطنه او اهله او عشيرته او ماله او فعله على وجه المزح او لغير ذلك من الاغراض الا - [01:07:48](#)

المكره فالاية تدل على هذا من جهتين فالاية تدل على هذا من جهتين الاولى قوله الا من اكره فلم يستثنى الله الا المكره. ومعلوم على
الانسان لا يكره على العمل او الكلام. واما عقيدة القلب فلا يكره - [01:08:13](#)

احد عليها يعني قد يكره الانسان على النطق قد يكره الانسان على عمل لكن العقيدة يكره على تغيير على عقيدته ما يمكن والثاني
قوله تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. فصرح ان هذا الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد - [01:08:35](#)

والجهل والبغض للدين ومحبة الكفر وانما سببه وان ذلك حظا ان له في ذلك حظا من حظوظ الدنيا فآثره على الدين لا يلزم ان يكون
هذا الذي ارتد بسبب البغض للدين - [01:08:59](#)

او محبة الكفر او بغض اه ما جاء في الدين او بعض ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الكفار من المكفرات وانما
سببه ان له في ذلك حظ من حظوظ الدنيا. انا اقول - [01:09:22](#)

ما ابغضت الله ولا رسوله ولا ابغضت الدين ولا شرائع الدين وانما انا محتاج ظروف الحياة ضاغطة انا اقول هذه الكلمة واكسب هذا
المال واتعيش انا واولادي وكله ما ينفعك هذا - [01:09:38](#)

قال وانما سببه ان له في ذلك حظا من حظوظ الدنيا فآثره على الدين والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين شو والله تحتاج الى جمع - [01:09:58](#)

هي تحتاج الى جمع لكن من آآ تزود من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام واقتفى اثر السلف الصالح في فهم الكتاب والسنة
باذن الله لا يشكل عليه شيء - [01:10:19](#)

يقول كيف نجمع بين حديث اويس وبين النهي عن طلب الرقية الذي يذكر فيه لا يسترقون اولوا ما في نهى عن الرقية وانما فيه ارشاد
الى عدم الاستلقاء لتوكلا على الله جل وعلا وليس فيه نهى - [01:10:35](#)

الرقية مباحة ما فيها شيء الامر الثاني انه ما طلب رقية. طلب ان يدعو له طلب ان يدعو له وهذا بامر النبي عليه الصلاة والسلام ها
شو وشو ؟ على كل حال النبي عليه الصلاة والسلام امر ان من رأى اويس ان يدعو له وهذا في صحيح مسلم - [01:10:53](#)

وعمر رضي الله تعالى عنه قال لاويس ادعو الله لي اتبعا لهذا الامر ولا اشكال في انذار انك اذا رأيت رجلا صالحا تطلب منه ان يدعو
لك ملاحظا مصلحتك من جهة - [01:11:28](#)

ومصلحة من من طلبت منه الدعاء ان يدعو والدعاء عبادة ويحصل له الاجر بذلك فهي ليست مصلحة لشخص واحد يقول اه ارى بعض الناس وخاصة من كبار السن يستطيع المشي - [01:11:43](#)

ولكن اذا جاء وقت الصلاة يصلون على الكراسي مع قدرتهم على اتيان بعض الاركان من يقدر على ركن يستطيع ان يقف ويقوم يصلي قائم لكنه يشق عليه الركوع والسجود يلزمه القيام. فان صلى جالسا فصلاته باطلة - [01:12:04](#)

وان كان لا يستطيع القيام ويستطيع الركوع والسجود فكذلك وان صلى جالسا في جميع الاركان وهو لا يستطيعها وهو معذور والقيام مع القدرة ركن من اركان الصلاة يقول ما صحة هذه القاعدة - [01:12:30](#)

دعاء الميت ودعاء الغائب ودعاء العاجز شرك ارجو التوضيح اولا الدعاء عبادة ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي التي هي الدعاء واذا عرفنا ان الدعاء عبادة فصرفها لغير الله شرك - [01:12:51](#)

وقد مر بنا بالكتاب يقول هل المساجد التي حول الحرم لها نفس الاجر مئة الف صلاة المضاعفة في الحرم كله الداخل في حدوده خلاصها الرواتب باعتبار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث في مسجده - [01:13:16](#)

صلاته في مسجدي هذا بالف صلاة وقال ايضا صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة فعل النوافل في البيت لا شك افضل من المسجد بما في ذلك مسجده عليه الصلاة والسلام الذي قيل فيه الحديث - [01:13:47](#)

ولا شك ان البيوت في المدينة ليس لها حكم المسجد لانه يقول صلاة المسجد هذا صلاة في مسجدي هذا اشار الى مسجده والخلاف في التوسيعات التي زيدت في المسجد لكن الراجح عند الجمهور ان لها حكم مسجد - [01:14:08](#)

واما البيوت والمساجد الاخرى فليس فيها مضاعفة. فقال العلماء ان النوافل لا تدخل. لان الحث على الصلاة في البيوت يدل على انها غير داخلية في النوافل لاً الا اذا ما ما يمكن لان الصلاة في البيت افضل. والمضاعفة في المسجد خاصة - [01:14:28](#)

ايه نعم اللهم صلي وسلم وبارك - [01:14:58](#)